

نص رذن

علاء حسن

شلاكة ابو علاكة

الرجل نموذج للثراء السريع وقصة حياته تصلح ان تكون نسخة عراقية لافلام مصرية تناولت من حصل على ثروة كبيرة وبمدة زمنية قصيرة ، وبطرق غير شرعية ، ثم اصبح صاحب شركات نجحت في الحصول على الكثير من عقود تنفيذ المشاريع لارتباطه بعلاقات متينة مع اصحاب القرار ومصالح متبادلة .

الكشف عن الاسم الصريح لرجل الاعمال "شلاكة ابو علاكة" يقع في دائرة المخطورات والاشارة الى مشاريعه الفاشلة في محافظاتي واسط وذي قار تعني الدخول في مغامرة ربما تكون نتائجها قيام قوات مسلحة بسهولة سريعة لاعتقال ثم محاكمة من اساء الى رمز وطني عرف بين الاوساط الشعبية بانه من المخلصين لخدمة البلد واعادة بنيته التحتية المدمرة منذ زمن النظام السابق .

"ابو علاكة" وهذه كنيته المعروفة لدى المقربين منه ، اكتسبها من حمل علاكة جنفاص لم يفرقها ، كان حارس مخزن تابع لوزارة التجارة في محافظة جنوبية ، استخدم قبل الغزو الاميركي لخزن اجهزة ومعدات طبية وسيارات اسعاف فوري وغيرها ، حصل عليها العراق بموجب برنامج النفط مقابل الغذاء والدواء ، ومع بدء العمليات العسكرية ، وتحت القصف الجوي استطاع الرجل وعملا بقرار حكومي يقضي باخلاء المباني الحكومية ، نقل محتويات المخزن الى مكان قريب من منزله ، وفي ايام "الحواسم" استطاع الحصول على الغنيمة قباج البضاعة شلح وتسلم مضمها بفاقر من الدولارات ، ثم تورى عن الانتظار ، وروح اهله والمقربون منه شاعت مقتله بالقصف الاميركي ، لكنه استطاع الدخول الى احدى دول الجوار ، حتى تناسى الناس "شلاكة ابو علاكة" .

بعد ثلاث سنوات من الاختفاء المدير ، عاد ابو علاكة بشكل جديد ، وبجواز سفر اجنبي ، وصفا رجال اعمال ، لتنفيذ مشاريع اعادة النية التحتية ، وسفراته الكوكبية بين بغداد وعمان ، وتقديم الهدايا لمسؤولين محلبيين ، منحتة مقاولات تشييد بنايات مدارس ومحطات صغيرة لتصفية الماء ، وكسب ثقة حتى القوات الاميركية ، وكان باستطاعته ان يكون عضوا في لجنة كتابة الدستور ، ودخول المعترك السياسي ، الا انه فضل النشاط الاقتصادي ، مستخدما نفوذ السياسيين لتحقيق المزيد من المكاسب .

في العاصمة بيروت اجري عملية جراحية لازلة الوشم في ساعده اليمين ، لكونه علامة فارقة له يعرفها حتى زعاطيط مدينته ، وحصل على دروس في الالتيك ، ومن حسناته انه ظل محتفظا بزوجته ابنة عمه ، وهي الاخرى ، طراً على شكلها ولهجنها الطابع الحضاري الجديد ، واصبحت نمونجا "للمرة السبعة" .

المطعون على تاريخ "شلاكة ابو علاكة" يعرفون انه بدأ حياته شرطيا في مديرية الكمارك ، واثناء ملاحقة مجموعة من القججية اصيب بطلق ناري بساقه اليمين ، ونقلت خدماته لوزارة التجارة لعوقه بنسبة ٦٠ ٪ ، وفي مخزن الوزارة حقق صفقة العمر ، فاحدث نقلة نوعية في حياته ، ولم يريد معرفة الاسم الصريح لرجل الاعمال من نوع "الحواسم" توجيه السؤال الى احد سواق السيارات العاملة على خط بغداد ذي قار ، للتعرف على المزيد التفاصيل عن شخصيته وقدرته على تنفيذ مشاريع البنية التحتية .

مطيات

التربية أكدت أن تجهيزاتها المدرسية ستلبي ٨٠ ٪

معلمة: الوزارة توفر القرطاسية للمدارس بعد شهرين من بداية الدراسة



بغداد/ غضنفر العبيبي

أم مرتضى، ٤٠ سنة، فقدت زوجها أثناء العنف الطائفي عام ٢٠٠٧ وتحملت مسؤولية أبنائها الأربعة الذين تتراوح أعمارهم بين ٧ إلى ١٦ سنة ودابت على تربيتهم واستمرارهم في الدراسة برغم أنها تعاني العوز المادي ولا معيل لديها. التقتها "المدى برس" في سوق السراي قرب احد محال القرطاسية وتحدثت عن همومها "لا امتلك في هذه الدنيا سوى أو لادي الأربعة، هم قره عيني، رغم الفقر والعوز المادي لكنني أنبل كل ما يوسعي لإسعادهم وإكمالهم دراستهم، هدي في الحياة هو ان اجعلهم أحسن الناس، ليحصلوا على شهادة جامعية، لمواجهة الحياة وحتى الآن هم الطلبة الأوائل على صفوفهم" .

وأضافت "مستلزمات المدرسة باهظة الأثمان، والكثير من أصحاب العوائل يعانون هذه المشكلة ولست انا الوحيدة، لارتفاع اسعار القرطاسية المدرسية جهة وكذلك ارتفاع الملابس المدرسية والحقائب، ومثال على ذلك ان ابسط حقيبة مدرسية سعرها ١٠ آلاف دينار، وهذا يعني أنني سوف اشترى ٤ حقائب بأربعين ألف دينار" .وزادت "الفقير لا يستطيع تحمل هذا العبء، والزي المدرسي للبنات تتراوح أسعارها بين ٢٥ إلى ٤٥ ألف دينار، المشكلة أن أبناؤنا يشاهدون الطلبة الميسورين يلبسون ويأكلون ويقتنون أغنى المستلزمات لذلك نعرض للحرج أمام أبناؤنا، وأبناؤنا الفقراء لا يستطيعون شيء سوى النظر بأعينهم على الأثرياء ، وأحس أنني كأه الحصرة في قلوب أبنائي لذلك على أن أوفر كل مستلزمات المدرسة وذلك سيكلفني ٥٠٠ ألف دينار أو أكثر" . من جانبها نكرت المعلمة بشرى الزبيدي

وتوزع ٦٠ ٪ إلى المحافظات"، مشيراً الى انه في "نهاية الشهر الحالي سيصل المتبقي منها الى موائى البصرة لإتمام توزيعها على مديريات التربية" .

وبين أن "كمية الدفاتر الموزعة على وفق حسابات التي وضعتها وزارة التربية، ٨٠ ٪ من احتياجات الطالب ويبقى الـ ٢٠ ٪ يشتريها بماله الخاص" ، مضيفاً أن "الشركات التي تعاقبت معها التربية هي شركات صينية وأخرى عربية أردنية وبحثت الوزارة عن الشركات الجيدة

والرصدية وأخذت بعين الاعتبار موضوع الكلفة، وتعاقبت مع الكلفة الأقل بجودة لا بأس بها لكي لا تذهب أموال الدولة هدرًا" .

سعرها ٧ آلاف دينار، العائلة العراقية لا تمتلك المال لذلك لذا يلجأ أغلب المتبضعين للبضاعة الصينية لرخص أسعارها رغم أن صناعتها رديئة" . وكشف عن أن "وزارة التربية تعاقد مع شركات عراقية، تزودها بالبضاعة الصينية الموجودة هنا في السوق دون أي امتياز في الجودة" . الى ذلك أعلنت لجنة التربية والتعليم في مجلس النواب العراقي عن إتمام التجهيزات المدرسية في نهاية شهر آب إلى ميناء العتبة بأكثر من ٨٠ ٪.

واعلن عضو اللجنة علي جبر حسون في تصريح لـ "المدى برس" ، وصلت التجهيزات المدرسية في نهاية شهر آب إلى ميناء العتبة أكثر من ٨٠ ٪ منها إلى بغداد

على التلاميذ لا تكفي لسد احتياجاتهم لكل المواد الدراسية لكنها بالتأكيد تقلل من العبء على الطلبة ولو بشكل يسير" . فيما يقول فريد خالد بائع قرطاسية في شارع المتنبى "كلما اقترب الموسم الدراسي يكثر إقبال الناس على المستلزمات الدراسية وحركة المتبضعين تكون في أيام الخميس والجمعة ويكون الإقبال كبيرا على شارع المتنبى وسوق السراي منه تحديدا" . وأوضح أن "الصناعة الصينية هي الأكثر انتشارا في السوق، فضلا عن الألمانية، لكن الإقبال عليها قليل جدا بسبب ارتفاع أسعارها، ولا يستطيع اقتناء البضاعة الألمانية سوى الأشخاص المتمكنين ماديا وهم قليلون جدا، فدستة الأقدام الواحدة

لـ"المدى برس" ، "إنه يجب علينا أن نبدأ بالتدريس وبكل جدية من أول يوم يشهد بداية الدوام الرسمي وذلك حسب توجيهات المنسرف التربوي والوزارة، وبالنسبة لي كمدرسة ماتي التاريخ والجغرافية للصف السادس الابتدائي اضطر إلى مطالبة التلاميذ بإحضار دفتر فئة ١٠٠ ورقة والجمعة ويكون الإقبال كبيرا على شارع المتنبى وسوق السراي منه تحديدا" . إلى نهاية السنة" . الزبيدي أضافت "في هذه الحالة أنا لا أستطيع انتظار توزيع القرطاسية من قبل مديرية التربية لأنها غالبا ما تتأخر في وصولها إلى المدرسة، فهي لا تأتي في اليوم الأول من الدوام وهي مشكلة مديرية التربية نفسها وليس المدرسة" . وبيت أن "الدفاتر التي توزع

بقية بلغت 30 مليار دينار

افتتاح برك "صدر القناة" لنقل المسافرين والوفود

بغداد/ أميمة الشمري

افتتح وزير النقل والمواصلات هادي العامري في الأول من أمس الخميس، المقر الجديد للشركة العامة لنقل المسافرين والوفود في منطقة صدر القناة شرق العاصمة بغداد .

وأشار المسؤول الإعلامي لوزارة النقل كريم النوري في تصريح لـ "المدى" ، إلى أن "هناك مشاريع مشابهة أخرى في الموصل، وكربلاء، والناصرية وستكون جميعها بالمستوى المطلوب تم إنشاؤها بأيد وكفاءة عراقية خاصة من خلال مديرية المشاريع التابعة للوزارة. واعتبر النوري "هذا المشروع بالخطوة الجديدة والصحيحة باتجاه التباير الصحيح لأنها أنشئت وفق مواصفات عالية وبما يتناسب مع سمعة العراق في المنطقة" .

وتابع "ستقوم باستيراد ٨٠٠ حاخلة حديثة ستصل بغداد قريبا مجهزة بأعلى سبل الراحة إذ ستكون مكيفة ومزودة بكاميرات مراقبة، بلغت كلفتها ٢٠٠ مليار دينار" .

وأوضح "أنه يمكن الإفادة منها للتخفيف من الأزمة الحاصلة، وفي نقل زوار العتبات المقدسة للاستغناء عن الباصات القديمة والسيارات العسكرية المكشوفة" . ولفت إلى أن "هناك خط سكة لنقل المسافرين بين بغداد وباقي المحافظات مستقبلا إذ ستوفر الوزارة قطارات حديثة تصل سرعتها إلى ٢٥٠ كم في الساعة، مجهزة طبقاً للمواصفات العالمية عوضاً عن تلك القديمة المستهلكة والتي يكلف تصليحها مبالغ ضخمة، وهذه البادرة خدمة منا للمواطن وللنموذج بالواقع الخدمي والواقعي" . وزاد "بالنسبة للربط السكاني بين العراق وباقي

100 مظلة حديثة لمديرية المرور في محافظة بابل

بابل / المدى

وشوارع المدينة" . وبين وداعة أن "المبادرة تؤكد مدى اهتمام الحكومة المحلية بشرطي المرور، وتنمينا لدره

بوقوف شرطة المرور، ضمن خطة تنمية الأقاليم لهذا العام. وقال مدير إعلام مرور بابل عبد الكاظم وداعة لـ "المدى" إن "مجلس بابل وزع مظلات على شكل قبعة رجل المرور، تقديرا لما يقدمه من خدمات كبيرة" . وتابع إن المظلات ستحمي رجال المرور من أشعة الشمس والأمطار" . وأشار إلى أنها "وزعت على الساحات العامة وتقاطعات الطرق

غرس شتلات الزيتون في كركوك بمناسبة يوم السلام العالمي

كركوك / المدى

أحييت محافظة كركوك يوم السلام العالمي، أمس الجمعة، من خلال غرس شتلات الزيتون التي تحمل رسالة السلام في حديقة قلعة كركوك التاريخية بمشاركة مكونات المحافظة .

وقالت مسؤولة فرع كركوك لجمعية الأمل سرود محمد فالح في حديث للصحافة وتابعت "المدى" ، إن "جمعية الأمل العراقية في كركوك أقامت حملة لغرس شتلات الزيتون الذي يعتبر رمزاً للسلام على متنزه شارو بمرکز المدينة قرب قلعة كركوك بمناسبة يوم السلام العالمي الذي شارك فيها مجموعة من الشباب الناشطين والمتطوعين ومجموعة شباب كركوك ضد العنف وكلاً من (الأب أياد والأب استغنان) ممثلين عن مطرانية الكلدان بالتنسيق مع بلدية كركوك.

وحضر الحملة البعض من أهالي المنطقة ومجموعة من طالبات صفوف الأمل لمحو الأمية وعدد من القنوات الإعلامية الفضائية في المحافظة .

وأضافت فالح أن "أهمية هذا النشاط لتنشر ثقافة السلام وروح التعاون وزرع روح الانتماء الى المدينة من خلال حملة تخضيرها والمساهمة أيضا في تلطيف الجو بخدمتها والحفاظ على مناخها" . وتابعت أن "المشاركين هم من جميع أطراف الموجودة في المدينة ودورهم الفعال في مثل هذه النشاطات الفعالة لبناء المجتمع والكفيلة بخدمة المدينة وبناء فكر وقابليات الشباب لنيل غد أفضل من جهة أخرى" .

وباشر الحضور بزرع ٤٠ شتلة زيتون في أرجاء المنتزه وفي أثناء هذا العمل الجماعي حضر سريوان قادر عضو مجلس النواب العراقي بزيارة مفاجأة الى المنتزه وعبر عن فرحه وتنمينه للفعالية.

من جهته قال الأب أياد كوركيس الممثل عن مطرانية الكلدان في كركوك على الجميع مواصلة روح التعاون ونشر ثقافة السلام بين شباب المدينة كونهم صناع الغد وابدئ بتقديره وتنمينة لنشاطات الجمعية الذي تصب في مصلحة المجتمع الكركوكي وخاصة فعاليات نبي العنق ونشر الأمن والسلام" .

وبين أن الإقبال على المشاركة في مثل هكذا نشاطات خير دليل على مدى الوعي الثقافي وأصالة روح انتماء اهالي كركوك لمدينتهم ومدى تكاتفهم جميعا لخدمة وأزدهار مدينتهم معا مجتمعين بجميع قومياتها وأديانها ومذاهبها يعيدون عن برائن التفرقة والصراعات واقفين وقفة شجرة مثمرة وشاخحة بوجه رياح الشر العاجزة على فك هذا الوئام والترابط الروحي بين المكونات الكركوكية .

بها ويفاخرون بنظافتها واستقرارها على عكسنا نحن بالرغم من امتلاكنا نهرا من أجمل الأنهر إلا انه مهمل من قبل الجميع" .

وزاد أن "الحملة لاقت تجاوبا واضحا من وزير البيئة سركون لأزار صليو ومن قبل الحكومة المحلية ومديريتي البيئة في الفرات الأوسط وبيئة المحافظة البيئة" ،

مطالباً "أهالي المحافظة بالمساهمة الجادة في إنجاح الحملة بعدم التجاوز على شط الحلة والإبلاغ عن المتجاوزين" . من جانبه، أشاد محافظ بابل وكالة علي عبد سهيل الجهود التي يبذلها الفريق والجهات الحكومية المعنية بالاهتمام

على عدم التجاوز على الشط كونه يمثل المصدر الرئيس الذي يغذي آلاف المواطنين باماء، أما المرحلة الثانية فسيقوم الفريق ودوائر البيئة بأخذ تعهدات من أصحاب المحال والعيادات والدور بعدم رمي النفايات والأقراض في الشط، أما المرحلة الثالثة تتضمن إقامة مهرجان كبير يتضمن أماسي ثقافية تتضمن قصيدة الشاعر الكبير موفق محمد عن شط الحلة وعرض فيلم خاص عن شط الحلة وإقامة معارض للتصوير الفوتوغرافي" . ونوه إلى أن "الدول العربية القريبة منا مثل لبنان وسوريا والأردن اهتمت بآثارها اهتماما كبيرا وأبنائها يهتمون

تمت المباشرة بالحملة الكبرى لإنقاذ شط الحلة الذي تشرّب يوميا من عذب مائه" . وأشار البديري إلى أن "هدف الحملة يتلخص في المحافظة على مياه نجلة ومنع التجاوزات المتعددة عليه من خلال توعية أهالي الحلة بضرورة إيقاف التجاوزات التي يتعرض لها الشط من رمي المخلفات والنفايات والأقراض فيه وقيام الجهات ذات العلاقة بمحاسبة من يقوم بذلك من أجل بيئة نظف واجمل" . وأضاف ان "الحملة تتضمن ثلاث مراحل المرحلة الاولى تتضمن حملات تنظيف وتوعية المواطنين بأهمية شط الحلة ونشر العشرات من البوسترات التي تحثهم

أطلقت مجموعة من شباب "الفيسوبوك" في محافظة بابل، أمس الجمعة، حملة توعية للحفاظ على نهر الحلة من التلوث البيئي والحد من رمي مخلفات المؤسسات الصناعية والمستشفيات فيه، فيما وضعا لافتات تحذر من مخاطر رمي النفايات. وذكر الأمين العام لفريق حلم الشباب حيدر البديري لـ "المدى" أن "فريق حلم الشباب هو احد التشكيلات الشبابية التطوعية في المحافظة وبالتعاون مع مديريتي بيئة الفرات الأوسط وبابل وبدعم من مجلس المحافظة والحكومة التنفيذية في المحافظة

بابل / إقبال محمد

نظمها شباب الفيسوبوك في بابل

حملة للحفاظ على نهر الحلة من التلوث البيئي

طاقته الإنتاجية 132 ألف برميل

مصنع لإنتاج الغاز الصلب والسائل في واسط

واسط / المدى

كشفت مصدر في حقل الأحبد النفطي بمحافظة واسط، أمس الجمعة، عن إنجاز أول مصنع لإنتاج الغاز الصلب والسائل في الحقل الواقع غرب الكوت، مبيّناً أن طاقة المصنع تتراوح بين ٢٠٠ - ٣٠٠ طن يوميا، فيما أكد ارتفاع الطاقة الإنتاجية لحقل الأحبد إلى ١٣٢ ألف برميل يوميا .

وقال المصدر في حديث لوسائل صحفية تابعتها "المدى" ، إن "الكوادر الفنية والهندسية العاملة في شركة الواحة الصينية العاملة في حقل الأحبد النفطي (٢٥ كم غرب الكوت) ، أنجزت أول مصنع لإنتاج الغاز الجاف والسائل، بطاقة تتراوح بين ٢٠٠ - ٣٠٠ طن يوميا" .

وأوضح أن "الشركة ستقيم احتفالية رسمية لافتتاح المصنع مطلع تشرين الأول المقبل، بحضور مسؤولين في وزارة النفط" . وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه بسحب وكالة السومرية نيوز، أن "هذا المصنع سينتج الغاز الجاف المؤلف من غازي الإيثان والميثان ليتم إرساله إلى محطة كهرباء الزبيدية الحرارية، فيما سينتج الغاز السائل المؤلف من غازي البيوتان والبروبان ليتم إرساله إلى معمل تعبئة غاز الكوت" . وأشار إلى أن "سعة إنتاج المصنع اليومي تتراوح ما بين ١٠ - ١٥ حوضية، تبلغ سعة الواحة منها ٢٠ طنا من مادة الغاز" .

وأكد إن "الطاقة الإنتاجية لحقل الأحبد النفطي ارتفعت من ١٢٠ ألف برميل يوميا إلى

١٣٢ ألف برميل" ، لافتاً في الوقت نفسه إلى أن "وتيرة العمل في الحقل تسير بشكل متسارع وبانسيابية عالية" . وكان مجلس محافظة واسط وقع، في الثالث من أيلول ٢٠١٢، مذكرة تفاهم مع شركة كونسيشينز انترناشيونال الكندية لإنتاج مادة القير المستخرج من النفط الخام في حقل الأحبد النفطي .

وأعلنت مديرية بيئة واسط، في ٢ آب ٢٠١٢، عن إنجاز الشركة الصينية العاملة في مشروع حقل الأحبد ١١٣ بئراً نفطية بمعدل إنتاج ضخم يبلغ ١٢٠ ألف برميل يوميا، بعد أن كانت طاقة الحقل تبلغ ٦٠ ألف برميل يوميا. وتقع محطة كهرباء الزبيدية الحرارية على الجانب الأيمن من نهر نجلة، بمسافة ٧٠ كم إلى الشمال من مدينة الكوت مركز محافظة واسط،

وتتألف من ست وحدات توليدية أربعة منها طاقة كل واحدة منها ٣٢ ميغاواط ووحدةين طاقة كل منهما ٦١٠ ميغاواط وتبلغ كلفة المحطة التي حدد لإنجازها من قبل الشركة الصينية ٣٦ شهرا نحو ملياري و ٥٤٠ مليون دولار أميركي وتعد أكبر محطات توليد الطاقة الكهربائية في البلاد.

يذكر أن حقل الأحبد النفطي هو أحد الحقول العراقية غير المستغرة التي تمت المباشرة به في مطلع العام ٢٠٠٩ الماضي، ومن المؤمل أن تبلغ طاقته الإنتاجية حال تطويره ٢٠٠ ألف برميل يوميا، ويضم الحقل الذي تم اكتشافه سنة ١٩٧٩ احتياطيها يبلغ حجمه ٢٢٥ مليون برميل من النفط وسيقوم الحقل بتغذية محطة كهرباء الزبيدية التي تقع في ناحية الزبيدية، نحو ٧٠ كم شمال مدينة الكوت.